

أقسام العلم - المحاضرة 2 - اللغة العربية - المستوى الثاني (2)-أ.

د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة

الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فحياكم الله

اخوتي المتابعين واخواتي المتابعات ونحن في الدرس الثاني من دروس المستوى الثاني - 00:00:48

في برنامج اكااديمية زاد لمنهج اللغة العربية وهذا الدرس يعقد في اواخر سنة تسع وثلاثين واربعمئة والف في مدينة جدة حفظها الله

تعالى الدرس السابق توقفنا عند الطريق الثالث وهو الهم - 00:01:08

في التفريق بين النكرة والمعرفة وقلنا ان هذا الطريق يعتمد على حصر على حصر المعارف وحصر النكيرات فكل ما ذكر في المعارف

المحصورة فهو معرفة وكل اسم لم يذكر في المعارف المحصورة فهو نكرة - 00:01:32

ولهذا قلنا ان هذا الطريق افضل الطرق وادقها التمييز بين النكرات والمعارف وتتبع النحويون المعارف فوجدوا انها ستة اسماء الاول

العلم والثاني الضمير والثالث اسماء الاشارة والرابع الاسماء الموصولة والخامس - 00:02:01

المعرف بال والسادس المعروف بالاضافة فهذه ستة اسماء ما سواها من الاسماء احكم عليه بالتنكير مطلقا مطلقا يعني ولو اختلف فيه

الظابط السابق فان الظوابط كما قلنا امور لفظية تحكموا على اكثر - 00:02:33

المسألة واكثر الباب وهي سهلة وتساعد الطالب والطالبة في ضبط العلم ولكن ربما لا تكون احكامها دقيقة مائة بالمائة بخلاف الحصر

فان الحصر هو افضل الطرائق التمييز بين الاشياء ولهذا سنشرح سنشرح - 00:03:02

المعارف نوعا نوعا باذن الله تعالى ونعرف ان كل اسم لا يدخل في هذه المعارف فهو ماذا نعم فهو نكرة نبدأ بالنوع الاول من انواع

المعارف وهو ماذا وهو العلم - 00:03:28

العلم العلم وجمعه اعلام والمراد بالعلم في النحو كل اسم خاص بمسماه الاسم الخاص بمسماه يسمى في النحو العلم يعني انسان

عنده عدة اولاد كيف يميز بينهم يميز بينهم بان يجعل لكل واحد منهم اسما خاصا - 00:03:52

حتى ولو كان الاخوان توأمين متشابهين ولكل منهما اسم خاص به نقول هذا علمه فلماذا سماك ابوك محمدا او خالدا او صالحا او عبدا

الله لماذا لكي يميزك عن مشابهيك. يعني عن اخوتك - 00:04:37

يميزك عن الاثاث الذي في البيت او الحيوانات التي في البيت العلم يوضع للمسمى لتمييزه عن مشابهيه فلو وجد ما يشابهه في كل

شيء فانه لا يطلق عليه هذا الاسم - 00:05:13

لان الاسم لان العلم خاص بمسماه ولهذا لا يحصل على اسم خاص به على علم الا الاشياء التي لها مكانة ومزية فيها شرف جميع اسماء

الناس ذكورا واناثا اعلام ومحمد - 00:05:35

وعبدالله وعمر وعثمان وعلي اعلم وخديجة وعائشة وفاطمة وزينب وسعاد اعلم كل اسماء الناس اعلام عليهم لان البشر اكرم خلق

الله سبحانه وتعالى وكذلك اسماء المدن والدول كلها اعلام عليها - 00:06:09

مكة والمدينة وابها القاهرة ودمشق بغداد وباريس ولندن اعلام على هذه المدن والسعودية والعراق ومصر والهند وفرنسا اعلام على

هذه الدول هذا اعلام عليها اسماء خاصة بها هذي كلها اعلام - [00:06:52](#)

طيب لو قلنا مثلا بلد هذا علم ام ليس على من بلد هذا اسم خاص بمسماه او شائع في افراد جنسه يعني كل بلد يسمى بلدا مكة بلد القاهرة بلد - [00:07:30](#)

والجزائر بلد لا ليست معرفة ليست علما طب لو قلنا كوكب هذا علم لأ كل كوكب يسمى كوكبا هذا شائع في جنسه يعني نكرة لكن لو قلنا زحل هذا اسم خاص بمسماه - [00:07:56](#)

املاً خاص بمسماه ومسماه كوكب زحل علم على هذا الكوكب جميع اسماء الكواكب اعلام عطارد والزهرة وزحل والمشتري اعلام عليها اسماء الملائكة عليهم السلام جبريل وميكائيل اعلام اسماء الله جل جلاله - [00:08:22](#)

اعلام عليها اسماء الله سبحانه وتعالى اعلام عليه الله الرحمن والعزیز والكريم هي اعلام وتتضمن ما فيها من صفات والانبياء اعلام طيب لو قلنا السبت والاحد والثلاثين السبت هذا اسم خاص بيوم - [00:08:59](#)

او شائع في الايام مش من خاص بيوم بعد الجمعة وقبل الاحد. من علم عليه بخلاف يوم فهو نكرة فاسماء الايام ايضا اعلام عليها طب لو قلنا مثلا جمل او بعير - [00:09:34](#)

او ناقة نقف الان عند فاصل ونكمل ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - [00:09:54](#)

نفل كالتبحر في اصول الدالة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه. قبل علوم - [00:10:35](#)

الت كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - [00:10:58](#)

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة. ونبدأ - [00:11:17](#)

بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - [00:11:41](#)

في الدين بسم الله الرحمن الرحيم نكمل ونقول كلمة بعير وناقة وجمل نكرات كنا قد تسمى ناقة وكل جمل يسمى جملاً لكن لو قلنا مثلا القسواء هل كل ناقة تسمى القسواء - [00:12:03](#)

لأن القسواء اسم خاص بي ناقة النبي عليه الصلاة والسلام القسواء اسم علم على هذه الناقة وكذلك حصان اسم خاص شيء معين لا كل حصان يسمى حصاناً لكن مثلاً بحر - [00:12:46](#)

اسمه لبعض الصحابة رضي الله عنهم هذا اسم خاص بهذا الحصان المة انت اسمك محمد هذا الحصان اسمه بحر هذه البنت اسمها هند هذه الناقة اسمها القسواء والمتابعون سباق الهيجن وسباق الخيول - [00:13:18](#)

يجدون ان كل حصان وكل بعير له اسم خاص به. كالناس لان هذه الحيوانات عزيزة عند اهلها فجعلوا لها اسماء خاصة بها فهي اعلام عليها اما الحيوان الذي ليس له - [00:13:47](#)

يعني اه مكانة ومنزلة عند اهله ما يحتاج الى اسم خاص به. يكتفون بالاسم العام النكرة حصان وناقة وينتهي الامر عند ذلك وهذا هو المراد بالعلم اه بعد ان تعرفنا على العلم - [00:14:11](#)

نريد ان نذكر تقسيم العلم العلم العلم ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول الاسم العلم والثاني الكنية العلم والثالث اللقب العلم او نقول العلم الاسم والعلم الكنية والعلم اللقب ويختصرون ذلك ويقولون - [00:14:36](#)

العلم اما كنية واما لقب واما اسم كلها اسماء لكن مراده في ذلك انه كنية علم او لقب علم او اسم علم ليس بكنية ولا لقب فما المراد بالاسم العلم - [00:15:14](#)

متى يكون العلم اسما ليس بكنية ولا لقب الاسم العلم هو اول ما يوضع على المسمى اول علم يطلق على المسمى يكون اسمه العلم
اتاك ولد و اردت ان تميزه وان تخصصه باسم خاص به - [00:15:38](#)

هذا الاسم الذي تطلقه على هذا الولد ذاك من كان او انثى هو علمه اтак ولد فسميته محمدا او سميته عبد الله او سميته ابا بكر او
سميته المجاهد هذه - [00:16:02](#)

اعلام اسماء اسمه العلم اول ما يطلق عليه ايا كان واما الكنية واللقب فانهما يأتيان بعد الاسم العلم الكنية واللقب لا يأتيان الا بعدا الا
بعد الاسم العلم فاذا كان الاسم - [00:16:30](#)

الذي يوضع على المسمى تابيا للاسم العلم نظرنا فان كان مبدوءا باب او ام او ابن او بنت او اخ او اخت او عم او عمة فهو كنية وان لم
يكن كذلك فهو لقب - [00:16:56](#)

اتاك ولد فسميته اسامة. هذا اسمه العلم ثم بعد ذلك سميته ابا خالد هذا الاسم الثاني ننظر هل هو مبدوء بما ذكر اب او ام او ابن او
بنت او اخ او اخت - [00:17:24](#)

او عم او عمة او خال او خالة نعم ابي خالد ادي كنية ثم سميته بعد ذلك المأمون بحيث يكون اسما معروفا له. اذا قلت لابنائك اين
المأمون عرفوا انك تقصد - [00:17:49](#)

ابنك هذا ويكون ايضا اسما خاصا به فهو علم ولكنه ليس مسبوقا وانا مبدوءا بما ذكر فيكون لقبا الخليفة الاول في الاسلام ابو بكر
رضي الله عنه ابو بكر اسمه الاول؟ لا. اسمه الاول عبد الله - [00:18:13](#)

اذا فاسمه العلم عبد الله ثم بعد ذلك سمي ابا بكر فهي كنية له ثم بعد ذلك سمي الصديق فهو لقبه والخليفة الثاني عمر ابو حفص
الفاروق رضي الله عنه فعمر اسمه العلم - [00:18:42](#)

والفاروق لقب او كنية لقبه وابو حفص كنيته طيب علي رضي الله عنه يقال عنه ابا الحسين او ابا تراب او حيدرة انا الذي سمتني
امي حيدرة علي اسمه العلم - [00:19:07](#)

وابو الحسين او ابو تراب كنيته وحيدرة لقبه وهكذا طيب فاذا قلنا مثلا ابو عريش مدينة في جنوب السعودية ابو عريش هذا اسم
المدينة العلم او كنية لها لا نقول هذا اسم المدينة العلم - [00:19:41](#)

اسمه العلم الاول. فنقول اسمها لا كنيته وكذلك مثلا ابو ظبي اسمه العلم ولو اтак ولد فسميته ابا بكر وهذا يحدث كثيرا في بعض
المناطق يسمى الولد عندما يولد ابا بكر هذا اسمه ليس الكنية - [00:20:07](#)

ولهذا سيختلف حكمه الاعرابي فهذا ما يتعلق بتقسيم الاسم بتقسيم العلم الى اسم وكنية لقب اعراب العلم في هذه الاقسام واضح
العلم اسم يعرب على حسب موضعه من الاعراب فتقول مثلا في الاسم العلم كمحمد - [00:20:33](#)

يا محمد ورأيت محمدا وسلمت على محمد يرفع بالضة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة وكذلك في اللقب يقول قال الفاروق واحب
الفاروق رضي الله عنه الفاروق ما تعربه واما الكنية فاذا كانت مبدوءة - [00:21:05](#)

بابي فيدخل في الاسماء الخمسة يرفع بالواو وينصب بالالف ويجر بالياء قال ابو بكر واحب ابا بكر وسلمت على ابي بكر ودرس ذلك
في المعرب والمبني الا ان كان الاسم - [00:21:38](#)

العلم مبدوءا بابي اسم العلم ليس كنية اسمه ابو بكر المدينة ابو عريش او اسم المدينة ابو ظبي اسمها وليست كنيته وحينئذ يجوز
في فيه الاعراب الاسماء الخمسة ويجوز الحكاية ان تحكيه كما هو - [00:22:00](#)

ونكمل ان شاء الله هذه النقطة بعد الفاصل فانظرونا فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر
لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه - [00:22:30](#)

علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال
الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع - [00:23:08](#)

وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا

ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - [00:23:34](#)

حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)

سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قلنا مثلا هذه ابو عريش هذه مبتدأ وابو عريش خبر تأتي بها بالواو وتقول هذه ابو عريش فاذا نصبت وقلت - [00:24:19](#)

ابا عريش جاز لك ان تعرب بالحروف سكنت ابا عريش مفعول به منصوب وعلامة نصبه الف وجزى لك ان تحكي الاسم كما هو تقول سكنت ابو عريش مفعول به منصوب وعلامة نصبه الف - [00:25:07](#)

منع من ظهوره حكاية الواو وكذلك في الجر يقول سكنت في ابي عريش تعرب او سكنت في ابو عريش تحكي ويجوز الوجهان حينئذ وهذا ما يتعلق بالتقسيم الاول للعلم الى - [00:25:29](#)

اسم وكنية ولقب والتقسيم الاخر للعلم هو تقسيم العلم الى مفرد ومركب تقسيم العلم الى مفرد ومركبة العلم اما ان يكون مفردا يعني يكون كلمة واحدة واما ان يكون مركبا - [00:25:52](#)

يعني يكون متكونا من اكثر من كلمة العلم المفرد ما كان كلمة واحدة كمحمد والله عمر ومكة وهكذا والنوع الثاني من العلم هو العلم المركب. وهو المتكون من اكثر من كلمة - [00:26:22](#)

وهو على ثلاثة اقسام العلم المركب اما ان يكون مركبا تركيبا اضافيا يقول المركب الاضافي واما ان يكون مركبا تركيبا مزجيا. نقول المركب المزجي واما ان يكون مركبا تركيبا اسناديا. نقول المركب الاسنادي - [00:27:03](#)

القسم الاول من العلم المركب هو المركب الاضافي وهو المتكون من مضاف ومضاف اليه والاضافة سيأتي لها باب خاص في اخر النحو وهو باب الضافة او المجرور بالضافة يعني الاسمان اللذان يدلان على شيء واحد - [00:27:36](#)

عبد الله هذا الرجل اسمه عبد الله عبد الله عبد الله اسمه مركب من كلمتين لكن التركيب بين هاتين الكلمتين تركيب اضافي يعني اضفنا عبد الى الله هذا القسم يعرب اعراب الضافة - [00:28:07](#)

يعني ان الجزء الاول يعرب بحسب موقعه من الاعراب رفعا ونصبا وجرا والجزء الثاني المضاف اليه يلزم الضافة يلزم الجر بالضافة فنقول في الرفع جاء عبد الله العبد فاعل مرفوع وهو مضاف - [00:28:36](#)

واسم الله مضاف اليه مجرور ونقول في الناصب اكرمت عبد الله عبدا مفعول به منصوب وهو مضاف ونقول في الجر سلمت على عبد الله عبدي اسم مجرور بعلى وهو مضاف - [00:29:08](#)

والقسم الثاني من العلم المركب هو المركب المزجي مركب المزجي هو الذي يتكون من كلمتين جعلتا في حكم كلمة واحدة المسجد يعني اننا مزجنا الكلمتين ببعضهما وصلن الكلمتين ببعضهما بحيث يكون ان في حكم كلمة واحدة - [00:29:29](#)

مركب الاضافي تبقى الكلمتان منفصلتين. عبد كلمة الله كلمة عبد الرحمن صلاح الدين ابو بكر الاعلام مضافة مكونة من كلمتين كل كلمة وحدها. لكن اضفنا الاولى الى الثانية اما المركب المزجي لا فنمزج الكلمتين - [00:30:04](#)

لبعضهما بحيث يكونان كلمة واحدة اذا مزجت الكلمة الثانية بالاولى الكلمة الاولى ستبنى على الفتح ان خلاص اتصلت بالكلمة الثانية والاعراب ينتقل الى اخر الثانية ويمنع من الصرف مثل ثعلبك - [00:30:30](#)

مدينة بعلبك في الاصل مكونة من كلمتين بعل لو اننا ابقينا الضافة بينهما لقلنا مثل زوج بك الا ان العرب لم تركبهما تركيبا اضافيا بل ركبتهما تركيبا مزجيا وقالت الاول على الفتح - [00:30:57](#)

نقلت الاعراب الجزء الثاني هذه يقول بعدها بكوا خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لكن يمنع من الصرف ان المركب المزدى من الممنوعات من الصرف ونقول سكنت بعلبك. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:31:31](#)

وسكنت في بعلبك مجرور وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف وكذلك حضرموت حضر موت كلمتان ثم مزجنا بينهما الكلمة الاولى بنيت على الفتح حضراء والثانية انتقل اليه الاعراب. هذه حضرموت - [00:31:53](#)

وسكنت حضرموت وسكنت في حضرموتى ومثل خان يونس هذه خان يونس ومثل نيويورك كلمة اعجمية ركب تركيبا مزجيا وهكذا ومن المركب المزجي المختوم بويه كسيبويه مركب منسيب ومن ويه وقال ويه ونفطويه - [00:32:16](#)

الا ان المركب المسجد المختوم بوجه يبنى على الكسر كما درست في الممنوع كما درست في الاسماء المبنية ان المختم بوجه يبنى على الكسر دائما جاء سيبويه احب سيبويه سلمت على سيبويه - [00:32:48](#)

والنوع الثالث من العلم المركب هو المركب المزجي يعني المسمى بجملة اسمية او فعلية ان تسمى رجلا جاء زيد او تسمى رجلا رأيت عمرا وهذا جائز في العربية كما قالت العرب كما سمت العرب رجلا تأبط شرا. تأبط فعل ماضي والفاعل هو وشرا مفعول به - [00:33:08](#)

وسمت رجل اخر برق نحره فعل وفاعل وسمت امرأة شابة قرناها شابة فعل قرناها فاعل مرفوع بالالف والان جاد الحق من ائمة الازهر اسمه جاد الحق فعل فاعل. سميناه بجملة فعلية - [00:33:35](#)

المركب الاسنادي يعرب انا الحكاية فقط. يعني ما يغير لفظه يبقى كما هو واعرابه سيكون آآ بحركة مقدرة وتقول جاء تأبط شرا مرفوع بضمزة مقدرة منع من ظهور الحكاية ورأيت تأبط شرا وسلمت على تأبط شرا - [00:33:58](#)

مجرور بكسرة منع من ظهورها الحكاية هذا ما يتعلق بباب العلم باب سهل وواضح لننتقل ان شاء الله في الدرس القادم الى النوع الثاني من المعارف وهو الضمير فانتظرونا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:30](#)

تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:51](#)